

شرح الاصول الثلاثة | الشيخ خالد المشيخ (الدرس 3)

#ثلاثة_الاصول_#دروس_الشيخ_المشيخ

خالد المشيخ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نعم آآ في هذا الدرس ذكر المؤلف رحمه الله تعالى هذه المسائل الثلاث قبل الشروع في الكلام على الاصول الثلاثة - [00:00:00](#)

وهذه المسائل الثلاث مسائل مهمة نعم هذه المسائل الثلاث مسائل مهمة الاولى توحيد الربوبية والثانية توحيد اللوهمية والثالثة الولاء والبراء الاولى في اي شيء في توحيد الربوبية والثانية في توحيد اللوهمية. والثالثة في الولاء والبراء. ولا شك ان هذه - [00:00:25](#)

مسائل هي اعظم المسائل فذكرها مجملتها اه نعم قال لك اعلم انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه المسائل الثلاث هذا واجب لا شك معرفة التوحيد هذا واجب على كل مسلم ومسلمة. وذلك - [00:00:58](#)

ان التوحيد هو اوجب الواجبات واول ما يسأل عنه الانسان يوم القيامة التوحيد هو اوجب الواجبات واول ما يسأل عن قبره لا يصح اي عمل الا بالتوحيد. وقدمنا الى ما - [00:01:27](#)

من عمل فجعلناه هباء منثورا والشرك اذا دخل العمل لم يصح كالصلاة اذا وجد الحدث لا تصح المسائل جمع مسألة وهو ما يبرهن له في العلم. قال لك الاولى ان الله خلقنا - [00:01:57](#)

ورزقنا ولم يتركنا هملا نعم الله سبحانه وتعالى خلقنا ويدل لذلك قول الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وايضا قول الله عز وجل الله خالق كل شيء. الله خالق كل شيء - [00:02:25](#)

فهذا دليل لما ذكر المؤلف رحمه الله ان الله خلقنا قال ورزقنا يعني ان الله سبحانه وتعالى رزقنا يدل لذلك قول الله عز وجل والله خير الرازقين وايضا يدل لذلك - [00:02:55](#)

قول الله عز وجل وفي السماء رزقكم وما توعدون وايضا قول الله عز وجل وما من دابة في الارض الا على الله رزقها قول الله عز وجل الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى - [00:03:22](#)

فالله سبحانه وتعالى خلق كل شيء وهده لمصالحه لكن تجد الحشرة صغيرة التي لا تكاد ترى الله سبحانه وتعالى هداها لمصالحها وفطرها على الاسباب التي سقيتها تحفظ عليها حياتها تمسك عليها حياتها - [00:03:46](#)

هذا دليل لما ذكر المؤلف ان الله خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا ها وهذا خلاف حكمة الله عز وجل ان يخلق الخلق ثم يتركهم هملا سدى لا يجازون او يعاقبون. قال الله عز وجل افحسبتم انما خلقناكم عبثا - [00:04:12](#)

وانكم اليينا لا ترجعون وقال الله عز وجل ايحسب الانسان ان يترك سدى يعني لا يعاقب او لا يثاب لا هذا خلاف حكمة الله سبحانه وتعالى. ان يخلق الخلق هكذا - [00:04:43](#)

يأكلون ويشربون ويموتون. يظلم بعضهم بعضا منهم المؤمن الكافر ثم يتركهم هملا دون ان يحاسبوا وان يجازوا الى اخره فهذا هذا في هذا فيه توحيد الربوبية ان الله خلقنا ورزقنا - [00:05:03](#)

وهذا من الاستدلال بتوحيد الربوبية على توحيد ماذا؟ ها؟ على توحيد اللوهمية من باب الاستدلال من الاستدلال يعني ما دام ان الله سبحانه وتعالى هو الذي خلقنا فالخالق هو اللي هو لماذا - [00:05:30](#)

هو المستحق للعبادة ما دام ان الله سبحانه وتعالى رزقنا الرازق هو المستحق للعبادة نعم قال الله عز وجل في سورة البقرة يا ايها

الناس اعبدوا ربكم ماذا؟ الذي خلقكم - [00:05:53](#)

تعلييل للامر بالعبادة فلانه هو الذي خلقكم هو المستحق للعبادة نعم قال بل ارسل الينا رسولا فمن اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل

النار الله سبحانه وتعالى ارسل الينا رسولا - [00:06:16](#)

من اطاع الرسول دخل الجنة ومن عصاه دخل النار ويدل لذلك قول الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها

الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم - [00:06:46](#)

ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن عصاه دخل النار ومن

يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها - [00:07:05](#)

ومن يعصي الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله نارا خالدا فيها في حديث في صحيح البخاري حديث ابي هريرة رضي الله تعالى

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امتي - [00:07:28](#)

يدخلون الجنة الا من ابي قالوا يا رسول الله ومن يابى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابي من اطاعني دخل الجنة

ومن عصاني فقد ابي قال والدليل قوله تعالى - [00:07:48](#)

انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم. هذا الدليل للجملة الاولى وهي ان المؤلف رحمه الله ذكر لان الله سبحانه وتعالى ارسل

الينا رسولا الدليل على ان الله ارسل الينا رسولا قوله سبحانه وتعالى - [00:08:08](#)

انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيننا يعني اخذا ثقيلنا شديدا

نعم ها قال الثانية. نعم. فهذه المسألة الاولى وهي تتعلق باي شيء - [00:08:31](#)

توحيد الربوبية وتوحيد الربوبية هو افراد الله بعباده مراد الله الخلق والملك والامر وبقية معاني الربوبية ترجع الى هذه الامور الثلاثة

الخلق والملك والامر الخلق لله لا خالق الا الله لا مالك الا الله لا امر الا الله - [00:08:59](#)

الا له الخلق والامر لله ملك السماوات والارض بقية معاني الربوبية ترجع الى هذه الامور الثلاثة مراد الله بالملك والخلق والامر قال

الثانية ان الله لا يرضى ان يشرك معه احد في عبادته - [00:09:31](#)

لا ملك مقرب ولا نبي مرسل. هذه الثانية نعم وهي توحيد اللوهية. توحيد اللوهية هو افراد الله بالعبادة وما خلقت الجن والانس الا

ليعبدون. اي الا ليوحدون. قال الله عز وجل - [00:09:58](#)

ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت نعم نعم فيقول لك المؤلف رحمه الله يجب افراد الله عز وجل بالعبادة

وان الله سبحانه وتعالى لا يرضى ان يشرك معه احد - [00:10:22](#)

لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ويدل لذلك قول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله

فقد ظل ضلالا - [00:10:45](#)

بعيدا قال الله عز وجل والدليل قوله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا لا تعبد مع الله احد قال الله عز وجل ان الشرك لظلم

عظيم. قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما - [00:11:03](#)

للظالمين من انصار نعم نعم فالله سبحانه انه لا يرضى ان يشرك معه حتى ولو كان ملكا او رسولا لان قوله وان المساجد لله فلا تدعوا

مع الله احد احد نكرة في سياق ماذا؟ النهي - [00:11:29](#)

والنكرة في سياق النهي تفيد ماذا؟ العموم تفيد العموم نعم ها قال الثالثة ان من اطاع الرسول ووجد الله لا يجوز له موالة من حاد

الله الموالة نعم الموالة من ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ومن ملة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:53](#)

وهي اوثق عرى الايمان. لا يجوز له موالة الموالة بمعنى المحبة والنصر يعني محبتهم مساعدتهم ومناصرتهم هذا لا يجوز. من حاد

الله يعني من الله حاد الله يعني عاد الله - [00:12:32](#)

ويدل لذلك قول الله عز وجل لقد كان لكم ابراهيم والذين معه اسوة حسنة اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله

كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا - [00:13:03](#)

حتى تؤمنوا بالله وحده والمؤلف رحمه الله تعالى استدل عمي اية المجادلة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله نعم لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:13:28](#)

يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناؤهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم في الايمان وايدهم بروح منه. ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها رضي الله - [00:14:00](#)

عنهم مرظوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون كما ذكرنا قول الله عز وجل قد كانت لكم اسوة حسنة ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم - [00:14:21](#)

ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا. حتى تؤمنوا بالله وحده فهذا يدل على ان من امن بالله ورسوله فانه لا يجوز له ان يوالي الكفار. يعني - [00:14:39](#)

ان يحبهم وان ينصرهم ويساعدهم على المسلمين. هذا لا يجوز هذا محرم ولا يجوز بل عليه ان يبغضهم وان يشنأهم لانهم اعداء الله واعداء رسوله. وهذه هي ملة ابراهيم قد كانت لكم اسوة حسنة - [00:15:00](#)

ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم. وبدا بيننا وبينكم البغضاء العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده وكما استدل المؤلف بقول الله عز وجل لا تجدوا قوما - [00:15:22](#)

يؤمن بالله واليوم الآخر يوادون يحبون وينصرون يودون من حاد الله ورسوله عاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناؤهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:15:44](#)

اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون - [00:16:11](#)